AL-QANATIR | **International Journal of Islamic Studies** | Vol. 8. No. 1 (2017) December
http://myjms.mohe.gov.my/index.php/alqanatir | eISSN: 2289-9944

MEANINGS OF PARTICLE *AL-LAM AL-JARRAH*: ANALYSING THE DIFFERENCES BETWEEN *IRTISHAF AL-DARAB MIN LISAN AL-ᶜARAB* AND *MUGHNI AL-LABIB ᶜAN KUTUB AL-AᶜARIB*

معاني اللام الجارة: تحليل أوجه الاختلاف بين كتابَي ارتشاف الضرَب من لسان العرب ومغني اللبيب عن كتب الأعاريب

Wan Moharani Mohammad[i], Maheram Ahmad[ii], Hakim Zainal[iii] & Lubna Abd Rahman[iv]

[i] Ph.D Candidate, Department of Arabic Studies and Islamic Civilization, National University of Malaysia.
moharani@usim.edu.my
[ii] Senior Lecturer, Department of Arabic Studies and Islamic Civilization, National University of Malaysia.
maheram@ukm.edu.my
[iii] Lecturer, Department of Arabic Studies and Islamic Civilization, National University of Malaysia.
haza@ukm.edu.my
[iv] Senior Lecturer, Faculty of Major Languages Studies, Universiti Sains Islam Malaysia.
lubna@usim.edu.my

Abstract

Differences from the aspect of usul al-nahw among the schools of Arabic grammar lead to differences in grammarians' opinions related to Arabic grammatical issues. Among those grammarians are Abu Hayyan al-Andalusiyy and Ibn Hisham al-Ansariyy. Mughni Al-Labib ᶜAn Kutub Al-Aᶜarib is one of Ibn Hisham's renowned work of Arabic grammar. While Irtishaf Al-Darab Min Lisan al-ᶜArab is considered as one of Abu Hayyan's well-known books in the field of Arabic grammar. It is mentioned that Ibn Hisham had a lot of disagreement with Abu Hayyan. The objective of this paper is to recognize and analyse the differences between Irtishaf Al-Darab and Mughni al-Labib in their discussions related to the meaning of particle al-Lam. The particle is chosen because it has many different meanings. This article is based on a qualitative study using descriptive approach in outlining the discussions of the scholars and analysing the meanings of particle al-Lam by adopting comparative method for fair consideration and accuracy purposes. It is found that there are differences between Irtishaf al-Darab and Mughni al-Labib in the meanings of particle al-Lam. The differences are related to the meanings of al-Ikhtisas, Tawkid al-Nafy, Muwafaqah ᶜAn, al-Taᶜajjub al-Mujarrad min al-Qasam, al-Taᶜdiyah, al-Nasab and al-Istighathah. It is hoped that the findings could be used to further describe the methodology of Ibn Hisham and Abu Hayyan in Arabic Grammar.

Keywords: *Arabic Grammar, Differences, Irtishaf Al-Darab Min Lisan ᶜArab, Mughni Al-Labib ᶜan Kutub Al-Aᶜarib*.

ملخص البحث

اختلاف أصول النحو عند المدارس النحوية يؤدي إلى اختلاف آراء نحاتها في المسائل النحوية، ومن بين هؤلاء النحاة، أبو حيان الأندلسي وابن هشام الأنصاري. ومِن أهم كُتب ابن هشام النحوية، مغني اللبيب عن كُتب الأعاريب. ومن مؤلفات أبي

حيان الأندلسي المعروفة في النحو، ارتشاف الضرَب من لسان العرب. ويُذكر أن ابن هشام كان كثير المخالفة لأبي حيّان. فتهدف هذه المقالة إلى معرفة أوجه الاختلاف في معاني حرف (اللام) الجارة بين الارتشاف وبين المغني وتحليلها. وهذه المقالة تعتمد على دراسة مكتبية توظّف المنهج الوصفي لوصف ما تناوله العلماء من معاني اللام وتحليلها مع اتّخاذها الأسلوب المقارن التحليلي للموازنة والترجيح. ويُعرض في هذه المقالة التحليل لأوجه الاختلاف بين الكتابين في معاني حرف (اللام). وتم اختيار حرف (اللام) لأن لها معاني كثيرة مختلفة. وتشير نتيجة هذا البحث إلى وجود أوجه الاختلاف بينهما في معاني (اللام). وتجد المقالة أن تلك الأوجه تتعلق بمعاني الاختصاص وتوكيد النفي وموافقة (عن) والتعجب المجرد من القسم والتعدية والنسب والاستغاثة. ولعل النتيجة تساعد على رسم معالم منهجية العالمين النحوية.

الكلمات المفتاحية: النحو العربي، الاختلاف، ارتشاف الضرب، مغني اللبيب، أبو حيان الأندلسي، ابن هشام الأنصاري.

مقدمة

نشأت المدارس النحوية وهي البصرية والكوفية والبغدادية والأندلسية والمصرية ولهذه المدارس أصول. ومن المسلم به، أن اختلاف أصول النحو عند هذه المدارس يؤدي إلى اختلاف آراء نحاتها في المسائل النحوية. ومن بين هؤلاء النحاة، أبو حيان الأندلسي وهو يمثل المدرسة الأندلسية وابن هشام الأنصاري الذي يمثل المدرسة المصرية.

ولذلك نرى أن الباحثين في الدراسات النحوية قد تكلموا عنهما والعلاقة بينهما. ونجد أنهم أشاروا إلى الخلاف والخصومة بينهما. فذكر السيوطي أن ابن هشام كان كثير المخالفة لأبي حيّان شديد الانحراف عنه.[1] وأشار حسن موسى الشاعر إلى أن ابن هشام يبدي اعتراضات كثيرة على أبي حيّان في كتابه مغني اللبيب وأتى بالنماذج العديدة من هذه الاعتراضات.[2]

وأبو حيّان هو محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيّان الإمام أثير الدين أبو حيان الأندلسي.[3] وهو من علماء النحو الذين كان لهم أثر كبير فيمن بعدهم. وكانت له اختياراته واجتهاداته

[1] السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة 69/2.

[2] حسن موسى الشاعر، من اعتراضات ابن هشام الأنصاري على أبي حيان، 165-193.

[3] أبو حيان، ارتشاف الضرب من لسان العرب، 12/1.

النحوية والصرفية التي تدل على إلمامه بالنحو وفهمه لأصوله واطلاعه الواسع على كلام العرب مما جعله يصدر أحكامه.[4] وقد ذكر أن ابن هشام كان شديد المخالفة لأبي حيان شديد الانحراف عنه.[5] وقد ترك أبو حيان وراءه ثروة ضخمة من المؤلفات في التفسير والنحو والصرف واللغة والقراءات. ومن مؤلفاته المعروفة في النحو كتاب ارتشاف الضرَب. وهو اختصار لكتابه التذييل والتكميل الذي جمع فيه خبراته النحوية.[6] وتوفي أبو حيّان في 745هـ.[7]

وابن هشام هو عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد لله بن هشام جمال الدين أبو محمد النحوي الأنصاري المصري.[8] وكان نحويا فاضلا وعالما مشهورا.[9] كَتب ابن هشام كثيرا من المصنفات في النحو والصرف والتفسير واللغة وغيرها، ولكن أهم كُتبه هي تصانيفه في النحو. ومِن أهم كُتبه النحوية المطبوعة مغني اللبيب عن كُتب الأعاريب.[10] وتوفي ابن هشام في 761هـ[11].

أهمية البحث

ترجع أهمية هذا البحث إلى ضرورية معرفة الخلاف النحوي لما يترتب عليه من الدقة في فهم معنى الكلمة ودلالتها. وقد ذكر أن ابن هشام كان شديد المخالفة لأبي حيان شديد الانحراف عنه.[12] فتحليل أوجه الاختلاف بينهما تفيد الدارسين في كلا العلمين النحو والدلالة. لعل نتائج تحليل تلك الأوجه تساعدنا على التمكن في الدقة في رسم منهاجهما النحوي.

المنهج

يعتمد هذا البحث على المنهج المقارن بين الارتشاف والمغني في معاني اللام وفقا للخطوات المنهجية الآتية:

i. استخراج معاني (اللام) التي اختلف في إيرادها الارتشاف والمغني
ii. المقارنة بين آرائهما وآراء النحاة الآخرين

[4] بدر بن ناصر البدر، اختيارا ت أبي حيان النحوية في البحر المحيط، 7.
[5] السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة 69/2.
[6] أبو حيان، ارتشاف الضرب، 32&3/1.
[7] السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، 283/1.
[8] عمران عبد السلام شعيب، منهج ابن هشام من خلال كتابه المغني، 19.
[9] ابن هشام، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، 8/1.
[10] عمران عبد السلام شعيب، منهج ابن هشام من خلال كتابه المغني، 28.
[11] السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، 69/2.
[12] المصدر نفسه.

وتم اختيار حرف (اللام) لأن البحث فيها يشمل المناقشة حول معاني كثيرة. وحرف اللام من حروف الجر، وأتى سيبويه بمثال لها في جملة "هذا لعبد الله".[13]

المناقشة

اتفق مذهب أبي حيان وابن هشام في أن (اللام) حرف من حروف الجر. وتحدث أبو حيان عنها ضمن بحثه في القسم الأول من تقسيمه لحروف الجر أي الأحادي. بينما تحدث عنها ابن هشام بعد معالجة موضوع (كيف). وذلك ضمن بحثه في أحد أقسام (اللام) المفردة أي (لام الجر). وذكر ابن هشام أن لهذه (اللام) اثنين وعشرين معنى، ومن بينها الاستحقاق، بينما ذكر أبو حيان أن معنى (اللام) العام هو الاستحقاق وينجرّ مع ذلك معان أخرى.[14]

تحليل بعض معاني (اللام) التي اختلف أبو حيان وابن هشام في إيرادها

أولا: الاختصاص

وذكر ابن هشام أن المعنى الثاني لـ(اللام) هو الاختصاص مثل "أدوم لك ما تدوم لي".[15] ولم يذكر أبو حيان هذا المعنى لـ(اللام). ولكنه يذكر المثال "أدوم لك ما تدوم لي" أثناء حديثه عن معاني اللام عند ابن مالك، حيث إنه (ابن مالك) يذهب إلى أن معنى (اللام) في هذا المثال، شبه الملك.[16] ولم يذكر ابن هشام هذا المعنى أي شبه الملك لـ(اللام)، كما يذكره أبو حيان.

يجد البحث أن هذا المثال (أدوم لك ما تدوم لي) ما أتى به ابن مالك[17] دلالة على أن (اللام) قد تفيد شبه الملك. وذهب النحاة منهم المرادي وأبو حيان نفسه إلى ما ذهب إليه ابن مالك في هذه المسألة. وذكرها المرادي في كتابيه الجنى الداني في حروف المعاني[18] وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك.[19] وأوردها أبو حيان في كتبه الثلاث التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل[20] وارتشاف

---

[13] سيبويه، الكتاب، 419/1

[14] أبو حيان، ارتشاف الضرب، 1708/4. ابن هشام، مغني اللبيب 149/3.

[15] ابن هشام، مغني اللبيب 153/3.

[16] أبو حيان، ارتشاف الضرب،1707/4.

[17] ابن مالك، شرح تسهيل الفوائد، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، 144/3.

[18] المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني، 96.

[19] المرادي، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، 754/2.

[20] أبو حيان، التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل،11 /172

الضرب[21] والبحر المحيط.[22] وأما ناظر الجيش فوافق ابن هشام في أن (اللام) في هذا المثال تفيد الاختصاص ويأتي بتفصيلها بقوله "أدوم لك ما تدوم لي؛ كان المعنى أنك مخصوص بدوام مودتي لك ما دمت مخصوصا بدوام مودتك لي، ولا يحتاج أن تقول: إن اللام فيه لشبه الملك".[23] ويبدو أن اللام في هذا المثال يفيد الاختصاص أي اختصاص دوام المودة لما فيه من التفصيل والدقة. وظاهر الأمر، أن الرأيين لا يتعارضان إذ إن دوام المودة في الإنسان يعتبر شبه ملكه أيضا.

ثانيا: توكيد النفي

ومن معاني اللام التي ذكرها ابن هشام في المغني توكيد النفي حيث فسّرها بقوله "وهي الداخلة في اللفظ على الفعل مسبوقة بما كان أو بلم يكن ناقصتين مسندتين لما أسند إليه الفعل المقرون باللام".[24] ومثّل لها ابن هشام بقوله تعالى ﴿**و**مَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ﴾[25] وبقوله تعالى ﴿لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾.[26] ولم يذكر أبو حيان هذا المعنى للام ولم ينقله عن الآخرين.

ويبدو أن اللام في هذه الآية القرآنية هي لام الجحود في باب المنصوبات. فنجد أن النحاة أمثالهم ابن مالك[27] والشاطبي[28] وناظر الجيش[29] ذهبوا إلى أنها فيها لام الجحود. بل يجد البحث أن ابن هشام نفسه في كتابه الآخر يشير إلى ذلك المعنى بقوله "الرابعة لام الجحود وهي الآتية بعد كون ماض منفى كقول الله تعالى ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾[30] ﴿**و**مَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ﴾[31] وهذه يجب إضمار أن بعدها".[32]

---

[21] أبو حيان، ارتشاف الضرب، 1707/4.

[22] أبو حيان، البحر المحيط في التفسير، 3/1.

[23] ناظر الجيش، تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، 2928/6.

[24] ابن هشام، مغني اللبيب 3/ 164.

[25] القرآن الكريم، سورة آل عمران 179/3.

[26] القرآن الكريم، سورة النساء 137/4.

[27] المرادي، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، 1243/3.

[28] الشاطبي، المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، 30/6.

[29] ناظر الجيش، تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، 4264/8.

[30] القرآن الكريم، سورة آل عمران 179/3.

[31] القرآن الكريم، سورة آل عمران 179/3.

[32] ابن هشام، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب384/1.

ثالثا: موافقة (عن)

وذكر ابن هشام أن المعنى الآخر لـ(اللام) موافقة (عن) كما قاله ابن حاجب[33] نحو قوله تعالى ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ﴾[34] ولم يذكر أبو حيان هذا المعنى للام ولم ينقله من الآخرين.

يجد البحث تعدد آراء النحاة حول معنى (اللام) في الآية الكريمة تعالى ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ﴾.[35] ذهب ابن مالك إلى أنها لام التعليل،[36] وذهب أبو حيان في التذييل والتكميل إلى أنها تفيد معنى "من أجل".[37] ويوافق المرادي[38] ابنَ هشام في كونها بمعنى (عن). والموافقة بين صاحبي الكتابين المعترفين بهما في دراسة حروف المعاني تدفع البحث إلى ترجيح كون (اللام) فيها بمعنى (عن).

رابعا: التعجب المجرد من القسم

وذكر ابن هشام أن المعنى الآخر لـ(اللام) هو التعجب المجرد من القسم وقسّم استعمالها في النداء وغيره. ومثّل لها في استعمالها في النداء بقولهم "يا للماء" و"يالله العُشب" وذلك إذا تعجبوا من كثرتهما. ومثّل لها في استعمالها في غير النداء بقولهم "لله درّه فارسا" و"لله أنت"[39] ولم يذكر أبو حيان هذا المعنى للام ولم ينقله عن الآخرين. ولكنه أتى بهذا المثال في باب التمييز في الارتشاف.[40]

يجد البحث أن المرادي[41] والأشموني[42] أوردا التعجب من معاني (اللام) ومثّلا لها بالمثالين "يا للعشب" و"يالله الماء" –أي التعجب لكثرتهما– دلالة على هذا المعنى للام. وأما بنسبة إلى المثال "لله دره

---

[33] ابن هشام، مغني اللبيب، 175/3.

[34] القرآن الكريم، سورة الأحقاف 11/46.

[35] القرآن الكريم، سورة الأحقاف 11/46.

[36] ابن مالك، شرح تسهيل الفوائد، 145/3.

[37] أبو حيان، التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل173/11.

[38] المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني،99/1.

[39] ابن هشام، مغني اللبيب،181/3.

[40] أبو حيان، ارتشاف الضرب من لسان العرب، 1629/4.

[41] المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني، 98/1.

فارسًا" الذي أتى به ابن هشام دلالة على ذلك فيجد البحث أن النحاة الكثيرين أشاروا إلى معنى التعجب فيه. فمن النحاة الذين أشاروا إلى ذلك المعنى المرادي[43] والجوجري[44] وخالد الأزهري[45] وناظر الجيش[46] وابن قيم الجوزية.[47] ويجد البحث أيضا أن ابن هشام في كتابيه الآخرين أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك[48] وشرح قطر الندى وبل الصدى[49] يشير إلى ذلك. بل أشار إليه أيضا أبو حيان في كتابه الآخر التذييل والتكميل.[50] فمما سبق من آراء النحاة الكثيرين البارزين يرجح البحث أن اللام قد تأتي بمعنى التعجب.

خامسا: التعدية

وذكر ابن هشام رأي ابن مالك في الكافية، أن المعنى الآخر لـ(اللام) هو التعدية ومثّل لها ابن مالك بقوله تعالى ﴿فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا﴾[51] ولكن ابن هشام رأى أن الأَولى أن يمثل للتعدية بنحو "ما أضرب زيدا لعمرو و"ما أحبه لبكر"[52]. ولم يذكر أبو حيان هذا المعنى للام صراحة في هذا الباب ولم ينقله عن الآخرين.

ومع هذا يجد البحث أن أبا حيان في باب التعجب أورد مثال (مَا أضْرب زيدا لعَمْرو) ويشير إلى أن فيه التعدية بـ(اللام) وذلك في قوله "فإن كان متعديًا كان باللام نحو: ما أضرب زيدًا لعمرو".[53] فيلاحَظ في هذا القول التوفيق بين أبي حيان وبين ابن هشام في هذه القضية. ومن النحاة المعاصرين لهما الذين أوردوا الرأي بنفسه ابن قيم الجوزية[54] ومن النحاة المتقدمين الذين ذكروا ذلك أبو علي الفارسي[55]

---

[42] الأشموني، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، 2/79-80.

[43] المرادي، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، 2/731.

[44] الجوجري، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، 2/471.

[45] خالد الأزهري، شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو 1/623.

[46] ناظر الجيش، تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، 5/2359.

[47] ابن قيم الجوزية، إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك، 1/433.

[48] ابن هشام، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، 2/301.

[49] ابن هشام، 1383هـ، شرح قطر الندى وبل الصدى، القاهرة، ج1 ص320

[50] أبو حيان، د.ت، التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، دار كنوز إشبيليا، ج10 ص 201

[51] القرآن الكريم، سورة مريم 19/5.

[52] ابن هشام، مغني اللبيب 4/ 182.

[53] أبو حيان، ارتشاف الضرب، 4/2075.

[54] ابن قيم الجوزية، إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك، 1/448.

[55] أبو علي الفارسي، التعليقة على كتاب سيبويه، 1/111.

ويجد البحث أن النحاة الكثيرين أمثال المرادي[56] وابن الناظم[57] وابن عقيل[58] والأشموني[59] يوردون التعدية من معاني (اللام) في مثال ﴿فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا﴾.[60]

سادسا: النسب

ونقل أبو حيان رأي ابن مالك في أن من معاني اللام الجارة، النسب.[61] ولم يذكر ابن هشام هذا المعنى لـ(اللام) ولم ينقله عن الآخرين.

ولكن البحث يجد أن ابن هشام أورد معنى النسب للام في كتابه الآخر.[62] ومن النحاة الآخرين الذين ذكروا ذلك المعنى ناظر الجيش[63] والسيوطي.[64] ويرى البحث أنهم نقلوه عن ابن مالك من كتابه التسهيل وهو الذي أتى بهذا المثال دلالة على معنى النسب للام.[65] ويذهب المرادي[66] إلى أن اللام فيه للاختصاص. ويرجح البحث أن اللام هنا تفيد النسب لأن النسب يحتمل معنى الاختصاص أي اختصاص النسب لشخص ما.

سابعا: الاستغاثة

وذكر أبو حيان أن من المعاني التي تنجر مع الاستحقاق أن تكون (اللام) للاستغاثة.[67] ولم يعد ابن هشام هذا المعنى من إحدى المعاني لـ(اللام) ولكنه يذكر مصطلح لام المستغاث في قوله "ومنها لام المستغاث عند المبرد...".[68]

ويشير أيضا إلى أن من اللام العاملة للجر اللام المفتوحة لاستغاثة.[69] ويذكر المرادي[70] أن لام المستغاث به من معاني (اللام). ويجد البحث أن النحاة أمثال ابن مالك[71] وابن الناظم[72] والمكودي[73]

---

[56] المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني، 98/1.

[57] ابن الناظم، شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، 262/1.

[58] ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، 20/3.

[59] الأشموني، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، 77/2.

[60] القرآن الكريم، سورة مريم 5/19.

[61] أبو حيان، ارتشاف الضرب،1707/4.

[62] ابن هشام، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، 30/3.

[63] ناظر الجيش، تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، 2924/6.

[64] السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، 452/2.

[65] ابن مالك، شرح تسهيل الفوائد، 144/3.

[66] المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني،97/1.

[67] أبو حيان، ارتشاف الضرب،1709/4.

[68] ابن هشام، مغني اللبيب، 180/3.

يتحدثون عن لام الاستغاث في باب الاستغاثة. وبما أن اللام في الاستغاثة جارة ولها معنى خاص أي الاستغاثة فيرجح البحث قول أبي حيان في أن الاستغاثة من معاني اللام الجارة.

الخلاصة

يتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

i. إن في استخدام أبي حيان وابن هشام للمصطلحات المعينة الدالة على معاني (اللام) المعينة إشارة إلى أوجه الاختلاف بينهما في معاني حرف (اللام).

ii. إن من وجوه الاختلاف بينهما إيراد أبي حيان أن النسب والاستغاثة من معاني (اللام) في كتابه الارتشاف. ولم يذكره ابن هشام في مغنيه بصراحة.

iii. إن من وجوه الاختلاف الأخرى أيضا إيراد ابن هشام أن الاختصاص وتوكيد النفي وموافقة (عن) والتعجب المجرد من القسم والتعدية تُعدّ من معاني (اللام) في كتابه المغني. ولم يذكرها أبو حيان في ارتشافه صراحة.

لعل هذه النتيجة المتواضعة من البحث ستساعد على رسم معالم منهجية العالمين النحوية في دراسة معاني (اللام).

المصادر والمراجع

ابن عقيل. 1980.شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك. القاهرة: دار التراث.

ابن مالك. 1990.شرح تسهيل الفوائد. هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان.

ابن الناظم. 2000. شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن هشام الأنصاري. 1383هـ. شرح قطر الندى وبل الصدى. القاهرة.

ابن هشام الأنصاري. د.ت.. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

ابن هشام الأنصاري. د.ت.. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب. سوريا: الشركة المتحدة للتوزيع.

---

[69] ابن هشام، مغني اللبيب، 149/3.

[70] المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني،103/1.

[71] ابن مالك، شرح تسهيل الفوائد، 409/3.

[72] ابن الناظم،، شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك،417/1.

[73] المكودي، شرح المكودي على الألفية في علمي النحو والصرف للإمام جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني الأندلسي المالكي، 247/2.

ابن هشام الأنصاري. 2000. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق وشرح الدكتور عبد اللطيف محمد الخطيب. الكويت: مطابع السياسة.

أبو حيان الأندلسي. د.ت. التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل.إشبيليا: دار كنوز.

أبو حيان الأندلسي. 1420هـ.البحر المحيط في التفسير. بيروت: دار الفكر.

أبو حيان الأندلسي.1998. ارتشاف الضرب من لسان العرب،تحقيق الدكتور رجب عثمان محمد، مراجعة الدكتور رمضان عبد التواب. القاهرة: مكتبة الخانجي.

الأشموني. 1998.شرح الأشموني على ألفية ابن مالك. بيروت: دار الكتب العلمية.

بدر بن ناصر البدر.2000. اختيارا ت أبي حيان النحوية في البحر المحيط. الرياض: مكتبة الرشد.

الجوجري. 2004. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب. المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.

الجوزية، ابن قيم الجوزية. 1954. إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك. الرياض: أضواء السلف.

خالد الأزهري. 2000. شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو. بيروت: دار الكتب العلمية.

سيبويه. د.ت. الكتاب. القاهرة: مكتبة الخانجي.

السيوطي. 1979. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة. تحقيق محمد أبي فضل إبراهيم. مصر: دار الفكر.

السيوطي. د.ت. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع. مصر: المكتبة التوفيقية.

الشاطبي. 2007. المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية. المدينة: معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى.

الشاعر، حسن موسى الشاعر. 2006. من اعتراضات ابن هشام الأنصاري على أبي حيان، مقالة مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية العدد 22 الجزء 1-2.

عمران عبد السلام شعيب. 1986. منهج ابن هشام من خلال كتابه المغني. الدار الجماهيرية النشر والتوزيع.

الفارسي، أبو علي الفارسي. 1990. التعليقة على كتاب سيبويه.

المكودي. 2005. شرح المكودي على الألفية في علمي النحو والصرف للإمام جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني الأندلسي المالكي. بيروت: المكتبة العصرية.

المرادي. 1992. الجنى الداني في حروف المعاني. بيروت: دار الكتب العلمية.

المرادي. 2008.توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك. دار الفكر العربي.

ناظر الجيش. 1428هـ.تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد. القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.

REFERENCES

Abu Hayyan al-Andalusiyy. N.d. *al-Tazyil wa al-Takmil fi Sharh Kitab al-Tashil*. Ishbiliya: Dar Kunuz.

Abu Hayyan al-Andalusiyy. 1420H. *al-Bahru al-Muhit fi al-Tafsir.* Beirut*.* Dar al-Fikr.

Abu Hayyan al-Andalusiyy. 1998. *Irtishaf Al-Darab Min Lisan Al-ᶜArab*. Tahqiq Rajab Othman. Murajaᶜah Ramadan ᶜAbd al-Tawwab. Al-Qahirah: Maktabah al-Khanjiyy.

Al-Ashmuniyy. 1998. *Sharh al-Ashmuniyy ᶜAla Alfiyyah Ibn Malik*. Beirut: Dar al-Kutub al-ᶜIlmiyyah.

Badr Ibn Nasir al-Badr. 2000. *Ikhtiyarat Abi Hayyan al-Nahwiyyah fi al-Bahr al-Muhit*. Riyad: Adwa' al-Salaf.

Al-Farisiyy, Abu ᶜAliyy. 1990. *Al-Taᶜliqah ᶜAla Kitab Sibawayh*. N.p: N.pb.

Ibn ᶜAqil. 1980. *Sharh Ibn ᶜAqil ᶜAla Alfiyah Ibn Malik*. Al-Qahirah: Dar al-Turath.

Ibn Hisham al-Ansariyy. 1383H. *Sharh Qatr Nada Wa Ball Al-Sada*. Al-Qahirah:N.pb.

Ibn Hisham al-Ansariyy. N.d. *Awdah Al-Masalik Ila Alfiyyah Ibn Malik*. N.p: Dar al-Fikr li al-Tibaᶜah wa al-Nashr wa al-Tawziᶜ.

Ibn Hisham al-Ansariyy. N.d. *Sharh Shuzur Al-Zahab Fi Maᶜrifah Kalam Al-ᶜArab.* Suria: Sharikah Muttahidah li al-Tawziᶜ.

Ibn Hisham al-Ansariyy. 2000. *Mughni al-Labib ᶜAn Kutub al-Aᶜarib*. Tahqiq wa Sharh ᶜAbd Latif Muhammad al-Khatib. Kuwayt: Matabiᶜ al-Siyasah.

Ibn Malik. 1990. *Sharh Tashil al-Fawa'id*. N.p: Hajr li Tibaᶜah wa al-Nashr wa al-Tawziᶜ.

Ibn Nazim. 2000. *Sharh Ibn Nazim ᶜAla Alfiyah Ibn Malik*. Beirut: Dar al-Kutub al-ᶜIlmiyyah

Al-Jawjariyy. 2004. *Sharh Shuzur al-Zahab fi Maᶜrifat Kalam Al-ᶜArab*. Madinah: Imadah Al-Bath Al-ᶜIlm Bi Jamiᶜah Islamiyyah.

Al-Jawziyah, Ibn al-Qayyim.1954. *Irshad al-Salik Ila Hal Alfiyah Ibn Malik*. Riyad: Adwa' al-Salaf.

Khalid al-Azhariyy. 2000. *Sharh al-Tasrih ᶜAla al-Tawdih*. Beirut: Dar al-Kutub al-ᶜIlmiyyah.

Al-Makudiyyy. 2005. *Sharh Al-Makudiyy ᶜAla Alfiyah Fi ᶜIlmay Al-Nahw Wa Al-Sarf*. Beirut: al-Maktabah al-ᶜAsriyyah.

Al-Muradiy. 1992. *Al-Jana Al-Dani Fi Huruf Al-Maᶜaniy*. Beirut: Dar al-Kutub al-Iᶜlmiyyah.

Al-Muradiy. 2008. *Tawdih Al-Maqasid Wa Al-Masalik Bi Sharh Alfiyah Ibn Malik*. N.p: Dar al-Fikr al-ᶜArabiy.

Nazir al-Jaysh. 1428H. *Tamhid Al-Qawaᶜid Bi Sharh Tashil Al-Fawa'id*. Al-Qahirah: Dar al-Salam li al-Tibaᶜah wa al-Nahr wa al-Tawziᶜ wa al-Tarjamah.

Al-Shaᶜir, Hassan Musa. 2006. *Min Iᶜtiradat Ibn Hisham ᶜAla Abi Hayyan.* Maqalah Majallah Jamiᶜah Dimashq li al-Adab wa al-ᶜUlum al-Insaniyyah. Al-ᶜAdad 22. Al-Juz' 1-2.

Al-Shatibiy. 2007. *Al-Maqasid Al-Shafiyah Fi Sharh Al-Khulasah Al-Kafiyah*. Madinah: Maᶜhad Buhuth ᶜIlmiyyah Wa Ihya' Al-Turath Al-Islamiyy Bi Jamiᶜah Umm Al-Qura.

Sibawayh. N.d. *al-Kitab*. Al-Qahirah: Maktabah al-Khanjiyy.

Al-Suyutiyy. 1979. *Bughyah Al-Wuᶜah Fi Tabaqat Al-Lughawiyyin Wa Al-Nuhah*. Tahqiq Muhammad Abi Fadl Ibrahim. Misr: Dar al-Fikr.

Al-Suyutiyy. N.d. *Hamᶜ Al-Hawamiᶜ Fi Sharh Jamᶜ Al-Jawamiᶜ*. Misr: al-Maktabah al-Tawfiqiyyah.

Umran ᶜAbd al-Salam Shuᶜaib. 1986. *Manhaj Ibn Hisham Min Khilal Kitabih Al-Mughniyy.* N.p: al-Dar al-Jamahiriyyah li al-Nashr wa al-Tawziᶜ.

إنكار

الآراء الواردة في هذه المقالة هي آراء المؤلف. القناطر: مجلة الدراسات الإسلامية العالمية لن تكون مسؤولة عن أي خسارة أو ضرر أو مسؤولية أخرى بسبب استخدام مضمون هذه المقالة.